

وعي السوريين وثقتهم بالنصر يسقطان حملات الضخ الإعلامي المazzل



وأخرى فلا يزيدهم هذا التزييف والإدعاءات المغبركة إلا قوة على الصمود والمواجهة انطلاقاً من إيمانهم العميق بأنفسهم كقوة تعلي نبيا الوطن وكذلك إيمانهم بقضية وطنهم العادلة، مشيداً بالطلبة السوريين الذين أنهوا دراستهم الجامعية منتقلين إلى المرحلة الثانية من رحلة الدفاع عن الوطن حيث التحقوا سريعاً بخدمة العلم ليجسد كل منهم مثلاً مشرفاً للطلاب السوري الأصليين. أما الأديب والشاعر محمد عباس علي فقد لفت إلى أن أعداء سورية ما زالوا مصرين على قاتمهم كما يتبين من خلال الحرب الإعلامية المخلتة لاستهداف معنويات الشعب السوري وأيضاً من خلال إرسال المزيد من قطعان إرهابيين، ولذلك لا بد من توسيع المواجهة على أكثر من مستوى حيث يتطلب الأمر من ناحية التسليح بالإيمان والصبر والثقة باقتراب النصر، ومن ناحية أخرى رقد الجيش العربي السوري البطل بالمزيد من الرجال المؤمنين بوطنهم وأمتهم وقضيتهم العادلة ليزيدوا من تحصين سوريا وعضودها.

بدره لفت عميد الحراس العرب ومدرب حراس الانتخابات الوطنية مالك شكوي إلى أن الجمهور الرياضي في سورية يواصل عمله ومقاومته كجزء من صمود الشعب والجيش العربي السوري فهو موجود في كل موقع يستلزم المواجهة والدفاع عن الوطن ليكون رديفاً فاعلاً سواء في تنفيذ التزييف الإعلامي المazzل الذي يواجهه الشعب السوري بمعنويات عالية وبكثير من الثقة بجيشه البطل أو من خلال محاربة الإرهابيين القتل في كل بقعة من أرض سورية.

رصاص الصغوف والتكاتف والالتفاف حول الجيش العربي السوري البطل، مؤكداً ضرورة الانخراط في الدفاع عن أرض سورية بكل الوسائل والسبل وحمل السلاح ضد الإرهابيين المرتزقة ممن جاؤوا من كل أصقاع الأرض ليعينوا فساداً وقتلاً وتدميراً في هذه الأرض الطاهرة.

بدره أشار نائب رئيس جامعة تشرين للثؤون الإدارية هاني وح إلى أن طلبة الجامعات السورية أتيوا خلال سنوات الأزمة الراهنة أنهم على درجة عالية من الوعي في مواجهة التضليل الإعلامي الذي يتكف في مرحلة

يوماً بعد يوم يثيت الشعب السوري امتلاكه من الوعي ما مكته من إسقاط حملات الشائعات والتزييف الإعلامي مع تزايد الضخ الإعلامي المazzل الذي تقوده وسائل الإعلام المشاركة في سفك الدم السوري بهدف النيل من ثبات وعضود السوريين وحرف الأنظار عن البطولات التي يحققها جنودنا البواسل.

وفي هذا السياق أكد مفتي اللاذقية زكريا سلواية أن الشعب السوري لن يجيد من مواقفه الصامدة مهما تكالب عليه أعداء الله والإنسان، ففي صموده هذا دفاع حق عن سورية وأهلها ووجودها وتاريخها وعقيدتها ووجدتها الوطنية، مشيراً إلى أن ما يساق من ادعاءات وتزييف إعلامي منصف لن يزيد السوريين إلا ثباتاً وعضفاً.

وأضاف سلواية: إن الدفاع عن الوطن هو واجب شرعي وأخلاقي وإنساني يفرضه الواقع والدين الحق والعقل السليم فلا يجوز لأي إنسان أن يكون على هامش هذا الواجب بل يجب على الجميع بذل الأفسس والدماء دفاعاً عن أرض سورية وسيادتها وقراها المستقل، وهو ما يقوم به الجيش العربي السوري البطل منذ ٤ سنوات، وذلك لا بد لكل سوري شريف أن يشارك في تسيير

الأمم المتحدة: ٦٤٦ مديناً قتلوا في اليمن منذ بدء «عاصفة الحزم».. وبان كي مون يحث التحالف على تجنب استهداف المدنيين



طائرة مدمرة نتجة غارة سعودية على مطار صنعاء (أ.ف.ب.)

الأسلحة السعودية المحرمة دولياً المستخدمة في اليمن تشغل العالم

كشفت أطباء وخبراء أسلحة في صعدة أن إصابات المواطنين من جراء غارات التحالف السعودي في صعدة، تشير إلى استخدام الطائرات الأمريكية أسلحة محرمة دولياً، معلومات تتطابق مع ما أعلنته منظمة «هيومن رايتس ووتش» حول استخدام التحالف ذخائر عنقودية محظورة، «صنع في أميركا» عبارة لم يشاهدها ضحايا القصف الذي يشنه التحالف السعودي، لكن خبراء الأسلحة وأطباء محافظة صعدة يؤكدون استخدام تلك الذخائر المحرمة دولياً على الحدود اليمنية المنتهية.

وحسب مسؤولين، فإن التقرير الذي أعلنته منظمة «هيومن رايتس ووتش» بهذا الشأن يعد دليلاً قاطعاً على حرب الإبادة التي ترتكب بحق المدنيين، على حد تعبيرهم.

وقد فتحت اتهامات محلية ودولية للغارات السعودية الباطية وأسوأ لإدانتها ومعها الولايات المتحدة التي تورطت ببيع مثل هذه الأسلحة المحرمة لتجربتها على المدنيين.

وشغل الرأي العام العالمي الخطر الطويل الأمد على حياة المدنيين جراء تعرضهم لمثل هذه الأسلحة المحرمة، لكن الداخل العربي لم يحررك ساكناً وما زال يمارس دور المتفرج بالنسبة إلى الحرب على اليمن.

الميايدين

في خليج عدن سفينة حربية وطائرتين أميركيتين من الإقتراب منها. وذكرت الوحدة المركزية لأشياء التابعة للإذاعة والتلفزيون الإيراني في تقرير أورته في هذا الصدد: «إن طائرتي دورية واستطلاع أميركيتين ومدمرة لم تلتزم بالمسافة القياسية وهي ٥ أميال مع المجموعة البحرية الإيرانية الف4 في خليج عدن الأمر الذي حدا بالمدمرة الإيرانية لتوجه تحذيراً لهذه الوحدات الأميركية التي غيرت مسارها سريعاً».

هذا وواصل طيران التحالف السعودي شن غاراته الجوية على مناطق مختلفة في محافظة صعدة مع وصف مدعوي وصاروخي استهداف الشريط الحدودي الممتد بين صعدة وحجة وخصوصاً مدينة حرض. وفي عدن، شهد مدخل مدينة التواهي معارك هي الأعنف بين الجيش وأنصار الرئيس عبد ربه منصور هادي تراققت مع قصف الطائرات الحربية مواقع الجيش في

جولة الكهرباء، وفق ما أفادت قناة «المبايدين». كما أفادت مصادر محلية أن عدداً من القتلى في صفوف الجانبين سقط في المعارك الدائرة في الأطراف الشرقية لمدينة التواهي.

هذا وأكدت مصادر قبيلة يمنية أن مقاتلين من قبائل بكيل العلي في محافظة حجة في شمال اليمن ما زالوا يسيطرون على المواقع العسكرية السعودية التي اقتحموها أول من أمس.

المقاتلون القليلون توغّلوا في المناطق الحدودية السعودية وسيطروا على أربعة مواقع في محافظة جازان. وتحوي هذه المواقع مدافع بعيدة المدى كما سيطر مقاتلون من قبيلة أخرى على موقع خامس هو موقع الحلقة في نجران المتاخمة لصعدة. وبحسب مصادر قبيلة فقد قتل في الهجوم عدد من العسكريين السعوديين فيما لاذ آخرون بالفرار.

في سياق متصل قال التلفزيون السعودي أمس: إن الملكة علفت الدراسة بكل مدارس منطقة نجران الجنوبية القريبة من الحدود مع اليمن من دون أن يذكر سبباً.

أ ف ب - رويترز - المبايدين - سانا - روسيا اليوم

أعلنت الأمم المتحدة أمس أن نحو ٦٤٦ مديناً قتلوا وأصيب ١٣٦٤ آخرون في اليمن منذ بدء غارات «عاصفة الحزم»، كما دعت التحالف العربي الذي تقوده السعودية إلى وقف استهداف مطار صنعاء للسماح بوصول المساعدات الإنسانية. وحث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قوات التحالف على تجنب استهداف المدنيين خلال الغارات الجوية التي يشنها على اليمن.

وقال المتحدث باسم الأمين العام في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية في نيويورك: «إن كي مون يدعو قوات التحالف إلى تجنب استهداف المدنيين، لقد شاهدنا صور الدمار التطفعة في البلاد».

وأردف قائلاً: «نحن مطلعون على الموقف الإنساني المزري للشعب اليمني، لقد دعا الأمين العام، مراراً إلى وقف العنف، وإلى هدنة إنسانية حتى يتسنى إدخال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين». كما أعرب الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عن القلق من التقارير عن استخدام التحالف الذي تقوده السعودية القنابل العنقودية.

هذا ولقت الناطق باسم الخارجية الأميركية جيف راكي إلى أن واشنطن تفحص مضمون تقرير «هيومن رايتس ووتش» بشأن استخدام قوات التحالف السعودي قنابل عنقودية محرمة في اليمن.

من جهة ثانية قال رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصمام: «إن التطورات فضحت المخططات الأميركية والسعودية التي تستخدم القاعدة شائعة لاحتلال الشعوب». وفي رسالة وجهها إلى الشعب السعودي والعالم، رأى أنه عندما تلاوت القاعدة، سارع الأميركيون إلى الزج بآل سعود للتدخل لإنقاذ فولها، وخصوصاً أن أغلب عناصرها من السعوديين.

وقال الصمام: إن الاستقرار في اليمن سيمتد بهذه العناصر إلى العودة للسعودية وهذا ما تخشاه الرياض، لذا استهدفت المؤسسة الأمنية والعسكرية تزامناً مع دعم سخي للقاعدة. ورأى الصمام أن «مخطط الأميركيين لضرب المملكة أت بعدما أفقدوا عوامل قوتها المنتملة في تعاطف محيطها معها».

من جهة ثانية حذرت القوات البحرية الإيرانية الموجودة

منقداً بلداناً غربية تباع السلاح في الشرق الأوسط

روحاني: الغرب يزعزع أمن المنطقة ويعمل على تخويف دولها من بعضها البعض



الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال حفل افتتاح معرض طهران الدولي ٢٨٨ للكتاب (أ.ف.ب.)

الاقتصادية والمالية المغروضة على إيران فور التوصل إلى اتفاق مع مجموعة خمسة زائد واحد حول البرنامج النووي الإيراني.

وقال عراقجي في تصريح له أمس: «إن أحد مطالب فريق التفاوض الإيراني هو الإلغاء الفوري لجميع العقوبات عند تنفيذ الاتفاق النووي»، موضحاً أنه تجري خلال هذه الفترة محاولات لصياغة اتفاق إجمالي مع الدول الست ومناقشة تفاصيله وصياغة نصه.

وتعليقاً على تصريحات وزير الخارجية الإيرانية ميركاجون كيري حول التفتيش الدوري للمنشآت النووية الإيرانية قال عراقجي: «إن تفتيش المنشآت النووية ليس بالأمر الجديد لأنه من المبادئ الرئيسية في معاهدة حظر الانتشار النووي التي تنص على استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية مقابل السماح بتفتيش المنشآت النووية من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ولفت عراقجي إلى أن هذا الموضوع «واحد من القضايا التي تتم مناقشتها جديداً خلال المفاوضات وإيران تعمل على بناء الثقة مع الطرف الآخر لكنها لن تقدم أي تنازلات خاصة»،

ندد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الثلاثاء بالبلدان الغربية التي «تفخر» بعقود التسليح في الشرق الأوسط، من دون أن يذكر فرنسا التي وقعت عقداً مع قطر لبيعها طائرات مقاتلة.

وأكدّ الرئيس الإيراني حسن روحاني بأن بعض الدول الغربية تعمل على إثارة الاضطرابات الأمنية بالمنطقة عبر تخويف الدول فيها من بعضها البعض وتوفير الأرضية لبيع المزيد من السلاح.

وفي كلمته أمس خلال حفل افتتاح معرض طهران الدولي ٢٨٨ للكتاب، أشار روحاني إلى أعمال القتل والتفجيرات والإرهاب في المنطقة، وصرح بأن «أميركا ودولاً أوروبية تزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة وتعمل على تخويف دولها من بعضها البعض بأمور واهية وتوفر الأرضية لسوق السلاح ومن ثم تأتي إلى المنطقة وتفخر بأنها باعت وتبيع مليارات الدولارات من السلاح لهذه الدول». وسأل الرئيس الإيراني هل أن البعض مسرون من اضطراب الأمن في المنطقة؟ هل يريدون تحقيق الازدهار الصناعي في العالم بهذه الطريقة؟ وهل يريدون توفير فرص العمل في الدول الغربية بهذا الأسلوب. وتوفير العمل للعامل في مصانع صنع الأسلحة على حساب قتل الناس في بغداد وبمشق وصنعاء.

ولفت إلى أعمال القتل والجواز التي تجري بحق الشعوب وتدمير الحضارة وتشكيل تحالف ضدهم الإرهاب، واستدرك قائلاً: «لكن ما الحقيقة؟ لماذا يدعون قصف الناس الأبرياء العزل ولماذا يدعون العلاقات بين القوميات والمذاهب المختلفة قوياً وعملاً، لقد تعاضينا نحن شيعة وسنة وأتراكا وبولجا وعرباً وتركماناً إلى جانب بعضنا بعضاً سلمياً قروباً طويلة ولم يحدث هناك أي حرب وخلاف بيننا».

في سياق آخر أكد نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين في الفريق النووي العراقي عباس عراقجي ضرورة إلغاء جميع العقوبات



العراق: شيوخ العشائر في الرمادي يطالبون الحكومة بمدّهم بالسلاح

بعد استعادة الجيش العراقي والعشائر مناطق عدة في الأنبار، خصوصاً في مدينة الرمادي، دعا شيوخ عشائر المدينة إلى مؤتمر لبحث الأهالي على العودة إلى قراهم وبلداتهم، كما طالب المشاركون أيضاً الحكومة العراقية بمدّهم بالسلاح والعتاد الكافي لقتال تنظيم داعش الإرهابي، وأكدوا وقوفهم إلى جانب الجيش والحكومة في المواجهة مع التنظيم.

وتستمر معاناة أهالي هذه المناطق بسبب تواصل القتال في مناطق مختلفة في الأنبار، فالعراق في الرمادي وحدها أدت إلى نزوح أكثر من مئة ألف نسمة إلى العاصمة بغداد.

ميدانياً قتل ثلاثة عراقيين وأصيب تسعة آخرون جراء تفجير إرهابي بسيارة مفخخة وسط العاصمة بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» العراق عن مصدر في الشرطة قوله: «إن السيارة انفجرت ظهر اليوم (أمس) قرب جامع الخضيرية بمنطقة العرصات، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة تسعة آخرين على الأقل» مشيراً إلى أن الحصيلة الأولية وقابلة للارتفاع.

وتشهد بغداد تفجيرات إرهابية شبه يومية ينفذها تنظيم داعش الذي تبني سلسلة تفجيرات إرهابية بسيارات مفخخة ليلة الخميس الماضي في بغداد أدت إلى مقتل ١١ شخصاً على الأقل.

الميايدين - سانا

إسرائيل من الدور الوظيفي إلى دور المشارك في التوظيف

تحسين الحلبي

إذا كانت الإدارة الأميركية لم تبدأ بعد بشن حرب عالمية ثالثة فإنها قد شنت حرباً أميركية إقليمية في جميع أرجاء منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الأربع الماضية وما تزال هذه الحرب تمتد وتتسع.. فخارطة دول الشرق الأوسط العربية والإسلامية تتعرض لهذه الحرب التي توسعت في نهاية آذار فحملت معها ظهور أول حرب مباشرة سعودية ضد اليمن لتنتشر ككرة نيران الحروب الداخلية من العراق وسورية وليبيا ومصر والجزائر والسودان وتونس وتتحول إلى حرب بين دولتين جارتين شقيقتين بمبادرة سعودية وتأييد من الجامعة العربية والدول المتحالفة مع السعودية. فالجميع أصبح الآن يحمل آثار وارتباطات وتفاعلات هذه الحرب من تركيا إلى إيران في الشمال حتى اليمن ونهاية الحدود العربية في البحر الأحمر والخليج وبحر العرب ونهاية حدود العرب في إفريقيا.. أما المحرك واللاعب الرئيس والمتحكم بقواعد لعبة هذه الحرب فهو الإدارة الأميركية ومعها الحليف الإسرائيلي المركزي اللذان يديران هذه الحروب.. ولذلك يرى المحللون والمراقبون أن تراجع وهزيمة الدور الوظيفي الإسرائيلي بعد عدوان تموز ٢٠٠٦ دفع واشنطن إلى تسخير نور وظيفي عربي تمثله دول حليفة للولايات المتحدة مثل قطر والأردن والسعودية وتركيا للحفاظ على المصالح الأميركية وتوسيعها على حساب سورية والعراق ولبنان وإيران وهي الدول القادرة على اللعب خارج اللعب الأميركي وتهدد حكوماتها المصالح الأميركية.

ولاشك أن معظم المراقبين للأوضاع في الشرق الأوسط تفاجؤوا بالانتقال السريع للسعودية من حالة تسخير القوى الأخرى ضد عدد من الدول العربية مثل سورية والعراق وإيران إلى حالة شن حرب مباشرة بقواتها وطائراتها ضد اليمن بعد أن وجدت أنه سيخرج شعبياً وسياسياً عن قبضتها..

كما أن أحداً لا يشك بأن السعودية لن يكون بمقدورها إطلاق طلقة واحدة أو شن غارة جوية ضد أي طرف كان دون موافقة وتنسيق مسبق مع الإدارة الأميركية التي تدير لعبة الحرب والسلام لمصلحتها ولمصلحة إسرائيل ومشروعها التوسعي في المنطقة!

وأمام هذه المسلمات الطبيعية لا أحد يمكنه أن يقلل من خطورة هذه (الحروب الداخلية الإقليمية) واستمرارها حتى الآن رغم أن الإدارة الأميركية لم تحقق نتائجها الحاسمة أو النهائية منها بسبب صمود منقطع النظير حملته سورية وإيران والعراق ولبنان والمقاومة اللبنانية والفلسطينية ففرضت فيه استمرار بقائها واستمرار تمسكها بوحدة سيادتها الإقليمية والسياسية المستقلة.

ويبدو من المؤكد أنه لا تنتهي هذه الحروب التي تعد حروباً مصغرة عن حرب عالمية بالسرعة التي تتطلبها المصالح الأميركية ومن الملاحظ أنها كلما طالت نشرت مظاهرها الداخلية والخارجية على دول أخرى هي نفس الدول المتحالفة مع واشنطن وهذا ما يجري في ليبيا وما يمكن أن ينتقل إلى منطقة شبه الجزيرة العربية وأكبر الدول مساحة فيها وهي السعودية نفسها.

ومن قال: إن أراضي السعودية لا يوجد متنازعون حولها في الجوار العربي بل وفي الجوار مع إسرائيل بشكل خاص وهنا من وصف السعودية بالرجل المريض في نظر الولايات المتحدة التي تعد أهم وأكبر حلفاء العائلة المالكة السعودية.

ويرى محللون أوروبيون وأميريكيون أن أسباباً كثيرة تتجمع في هذه الألفية الثالثة للاعتقاد بصورة فرض تغييرات داخلية وعبر الحدود في السعودية طالما أن (عمان) والإمارات وقطر لها خلافات على الأراضي مع حدود السعودية يرى فيها الغرب بوابة لإعادة رسم خارطة السعودية وتوزيع جزء من أراضيها على هذه الدول الصغيرة في شبه الجزيرة العربية... وفي كل هذا المشهد المساوي للأوضاع في العالم العربي تجد إسرائيل نفسها شريكاً للإدارة الأميركية في إدارة الصراعات العربية العربية والغربية الداخلية وتحويل تطوراتها بما يخص مشروعها التوسعي الذي أشارت إليه مصادر كثيرة باللغة العبرية والإنكليزية وجعلت مناجيح ببعين يقول في بداية الثمانينيات: إن إسرائيل تستطيع السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي حتى لو بقي فيها بعض السكان العرب في الجوار وتضمها إلى سيادتها.

وهذا ما فعله الهولنديون في جنوب الجزيرة العربية هم والبرتغاليون حين سيطروا على مناطق كثيرة هناك في القرن السابع عشر.

بوتين يحذر من «المحاولات الوقحة» لتبييض صفحة النازية

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إن «المحاولات الوقحة لإعادة كتابة التاريخ من أجل تحقيق مصالح سياسية أتية يعد أمراً غير مقبول على الإطلاق بما في ذلك محاولات رد الاعتبار للنازيين وعملائهم».

ووصف بوتين في رسالة وجهها للمشاركين في أول مؤتمر روسي-صيني في موسكو تحت عنوان «دور الاتحاد السوفيتي والصين في تحقيق النصر على النازية والعسكرية اليابانية» أمس الثلاثاء هذه المحاولات بأنها «لا أخلاقية وخطيرة للغاية»، وبأنها تدفع العالم نحو نزاعات جديدة ونحو المزيد من مظاهر القسوة والعنف.

وأعرب بوتين عن ثقته بأن تساهم أعمال المؤتمر في تعزيز الرؤية الصحيحة لأحداث الحرب العالمية الثانية وتخليد الأعمال البطولية للأبطال والأجداد، بالإضافة إلى المساهمة في تربية الشباب بروح الوطنية والإنسانية والصداقة بين الشعوب.

وكان بوتين شدد في كلمة له بالتهدي ٦٩٨ للانتصار على النازية على وجوب الاستقرار بالولاء لخطود الأبطال ومآثر الأجداد والآباء الذين دافعوا عن التراب وحجروا النازية.

سانا



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين